[18] محمد بن علي بن شهر آشوب السروى (488 - 588) فقد دون جل ما رواه اصحاب الصحاح والمسانيد بشكل ممتاز، موضحا لمشكلاته، ومبينا لمعضلاته، معلقا عليها كلما استدعت الحاجة، ويقف الباحث على موقع المؤلف ومكانته العلمية، من خلال الثناء عليه من اعلام الطائفة، واليك بعض ما وقفنا عليه: 1 - قال العلامة في اجازته لبني زهرة: ومن ذلك جميع مصنفات الشيخ ابي زكريا: يحيى بن علي البطريق، ورواياته عنى عن والدي قدس ا روحه عن السيد فخار عن المصنف (1). وعلى ذلك فيروى العلامة (648 - 726) ؟ عن شيخنا المترجم بواسطتين: والده والسيد فخار. 2 - قال الشيخ الحر العاملي: الشخى أبو الحسين يحيى بن الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن البطريق الحلي، كان عالما، فاضلا، محدثا، محققا، ثقة، صدوقا، ثم ذكر كتبه (2). 3 - وقال المتتبع الخبير عبد ا الافندي التبريزي: الشيخ الاجل شمس الدين أبو الحسين يحيى بن (الحسن بن الحسين بن علي بن محمد بن) البطريق الحلى الاسدي، المتكلم الفاضل، العالم، المحدث الجليل، المعروف بابن البطريق: صاحب كتاب العمدة وغيره من الكتب العديدة في المناقب، وقد رأيت في بعض المواضع في

_____ (1) اجازة العلامة لبني زهرة المطبوعة في البحار ج 104 ص 60 - 137 وهذه الاجازة الكبيرة من العلامة لبني زهرة الحلبيين توصف بالاجازة الكبيرة كتبها عام 723 وهم عبارة عن علاء الملة والحق والدين ابي الحسن علي بن ابي ابراهيم محمد بن ابي على الحسن بن ابي المحاسن بن زهرة، وولده المعظم شرف الملة والدين ابي عبد ا الحسين، واخيه الامجد بدر الدين ابي عبد ا محمد، ووالديه ابي طالب احمد امين الدين وابي محمد عز الدين الحسن رحمهم ا. (2) امل الامل ج 2 ص 45.

_____